

جدول لتصورات المجزوءة الثالثة : السياسة

المفاهيم	المحاور	التصور الأول	التصور الثاني	التصور الثالث
الدولة	مشروعية الدولة وغاياتها	أسيبنوزا : مشروعية الدولة تكمن في الحرية التي تضمن لجميع الناس استخدام عقولهم من أجل التعامل مع بعضهم البعض بشكل عادل.	هيجل : الدولة هي فكرة أخلاقية موضوعية، ومبدأ روحي يسري في المجتمع، يسعى إلى تحقيق الحرية، ويعتبر انتماء الأفراد إليها إلزاميا.	جون لوك : غاية الدولة هي المحافظة على الحريات المدنية والخارجية للأفراد بناء على القوانين التي تسنها.
	طبيعة السلطة السياسية	ميكافيلي : تقوم طبيعة السلطة السياسية على الصراع وذلك من خلال ما ينبغي أن يتحلى به الأمير من صفات الدهاء والمكر والخداع وعدم صيانة العهده، والتمويه..	ابن خلدون : ينبغي أن تقوم السلطة السياسية على الوسطية والاعتدال، وعلى الرفق بالرعية لضمان ولائها بهدف بقاء الدولة واستمرارها.	مونتسكيو : ينبغي أن تقوم السلطة السياسية على مبدأ فصل السلط : (التشريعية، التنفيذية، والقضائية).
	الدولة بين الحق والعنف	ماكس فيبر : تقوم الدولة في أساسها على ممارسة العنف المادي وتحتكره لصالحها، ولا تسمح لأي طرف آخر باستخدامه إلا بأمرها.	عبد الله العروي : ينبغي أن تقوم الدولة على الشرعية والإجماع لا على الأجهزة التوجيهية والتأديبية الممارسة للقمع.	جاكلين روس : ينبغي أن تقوم الدولة على الحق والقانون وفصل السلط، ضمانا لحرية الأفراد وحماية لكرامتهم.
العنف	أشكال العنف	لورنتز : الطبيعة العدوانية في الإنسان يتفاسمها الفطري والمكتسب، وتقوم على العقل وعلى الغريزة والانفعال في نفس الوقت.	كلوزوفيتش : الحرب عنف جسدي يخلو من أية قوة أخلاقية، ويقوم على القوة لإرغام الطرف الآخر على الخضوع.	هوبس : أسباب العنف هي التنافس والحذر والكبرياء، وكلها تؤدي إلى العنف أو إلى حالة الحرب.
	العنف في التاريخ	إنجلز : يرتبط العنف بتطور النظام الاجتماعي والاقتصادي، وبلعب دورا مهما في التاريخ، لكنه ليس هو ما يحركه.	فرويد : التحول الذي عرفه العنف هو الانتقال من العنف العضلي إلى عنف يستعصم عن العضلات بالأدوات واستخدام العقل.	فارنيه : العنف ينتج عن نزاعات داخلية، وعن نزاعات خارجية، النوع الأول منظم في الوسائل والأهداف، والثاني غير منظم.
	العنف والمشروعية	ماكس فيبر : لضمان استمرار الدولة ينبغي قيامها على العنف المادي المشروع شريطة أن تكون ذات كفاءة مبنية على قواعد عقلانية.	كانط : العنف لا ينبغي ان يواجه بعنف مضاد، لأن في ذلك تهديدا بالفراغ التشريعي، ومن ثمة فإن العنف الوحيد المسموح به هو عنف الحاكم.	إريك فايل : لا ينبغي مواجهة العنف بالعنف، بل بالخطاب المتناسك الذي تشكل الفلسفة أكبر تجلي له.
الحق والعدالة	الحق بين الطبيعي والوضعي	هوبس : يقوم الحق الطبيعي على استخدام القوة، مما يفرض إلى حالة حرب الكل ضد الكل، ويهدد حياة الكل، الأمر الذي يقتضي ضرورة تجاوزه إلى الحق الوضعي.	روسو : الانتقال من حالة الطبيعة إلى حالة المدنية أكسب الإنسان العديد من المزايا بواسطة العقد الاجتماعي الذي منحه الحرية المبنية على القانون.	أسيبنوزا : يقوم الحق الطبيعي على الرغبة والقدرة على تحقيق الشهوات بالاعتماد على قانون الغاب، بعيدا عن قوانين العقل.
	العدالة كأساس للحق	أسيبنوزا : تقوم العدالة على العيش وفق مقتضيات العقل، من خلال تفويض الأفراد حقوقهم للحاكم الذي يضع قوانين ينبغي عليهم احترامها.	ألان : يقوم الحق على المساواة، ويتجسد في القوانين العادلة التي لا تترك مجالا للتمييز بين الناس بناء على أعمارهم أو جنسهم.	سيسرون : لا تقوم العدالة على القوانين المكتوبة وغير المكتوبة ولا على المؤسسات، بل على الطبيعة الخيرة للإنسان التي تسمح بالتمييز بين الحسن والقيح وبين الخير والشر.
	العدالة بين الإنصاف والمساواة	أرسطو : العدالة تطابق الإنصاف لأن القوانين قد لا تكون عادلة لكونها عامة، وما يقر بها من العدالة هو الإنصاف الذي يعمل على تصحيحها وتخصيصها.	هيوم : تقوم العدالة على الحرية شريطة عدم إلحاق الأذى بالغير. ولا تتعارض العدالة مع المنفعة إذا تحققت الوفرة.	راولس : تقوم العدالة على مبدأين : المساواة في الحقوق والواجبات الأساسية، والمساواة في الثروة والسلطة، وتتجاوز هذه الأخيرة ينبغي توزيع الامتيازات بنوع من التعاون.